

## لسان العرب

( برر ) البرُّ الصِّدْقُ والطاعةُ وفي التنزيل ليس البرُّ - أَنْ تُولَّوْا  
وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ولكن البرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَرَادَ وَلَكِنَّ  
البرُّ - برُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قال ابن سيده وهو قول سيويه وقال بعضهم ولكنَّ - ذا البرِّ  
من آمن بالله قال ابن جنِّي والأولُ أجود لأن حذف المضاف ضَرْبٌ من الاتساع والخبر أَوْلَى من  
المبتدأ لأن الاتساع بالأعجاز أَوْلَى منه بالصدور قال وأما ما يروى من أَنَّ النَّبِيَّ  
بْنَ تَوَلَّى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ يَمُومُ فِيهَا مَنْ يَمُومُ يَمُومُ يَمُومُ  
مَنْ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ فَإِنَّهُ أَدْبَلُ لَمْ يَعْرِفْ مِمَّا وَهُوَ شَاذٌ لَا يَسُوعُ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ  
جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ النَّبِيَّ بْنَ تَوَلَّى لَمْ يَرَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ أ غير هذا الحديث قال ونظيره في  
الشذوذ ما قرأته على أبي عليٍّ بإسناده إلى الأصمعي قال يقال بَنَاتٌ مَخْرَجٌ وَبَنَاتٌ  
بَخْرَجٌ وهن سحائب يأْتين قِبَلَ الصَّيْفِ بِيضٌ مُنْتَصِبَاتٌ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِهِ أ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ اختلف العلماء في تفسير البر فقال  
بعضهم البرُّ الصَّلاحُ وقال بعضهم البرُّ الخَيْرُ قال ولا أعلم تفسيراً أجمع منه لأنه يحيط  
بجميع ما قالوا قال وجعل لبيدُ البرُّ - التَّقِيُّ حيث يقول وما البرُّ إِلَّا مَضْمَرَاتٌ  
مِنَ التَّقِيِّ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ تَحَزُّمٌ رُؤُوسُهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ مَعْنَاهُ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ  
وَخَيْرٌ وَقَوْلُهُ D لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ  
كَلَّمٌ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى D مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهُوَ إِتْفَاقٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبِرُّ خَيْرُ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ فَخَيْرُ الدُّنْيَا مَا يَيْسِرُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى وَالنُّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ  
وَخَيْرُ الْآخِرَةِ الْفَوْزُ بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ جَمَعَ اللَّهُ لَنَا بَيْنَهُمَا بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ  
وَبَرٌّ يَبْرُ إِذَا صَلَّحَ وَبَرٌّ فِي يَمِينِهِ يَبْرُ إِذَا صَدَقَهُ وَلَمْ يَحْنَثْ وَبَرٌّ  
رَحْمَةٌ .

( \* قوله « وبرُّ رحمه إلخ » بابه ضرب وعلم ) يَبْرُ إِذَا وَصَلَهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَبْرُ  
رَبَّهُ أَيْ يَطِيعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ وَرَجُلٌ بَرٌّ بِذِي قَرَابَتِهِ  
وَبَارٌّ مِنْ قَوْمِ بَرَرَةٍ وَأَبْرَارٍ وَالْمَصْدَرُ الْبِرُّ وَقَالَ D لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ  
تُولَّوْا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَرَادَ وَلَكِنَّ  
البرُّ - برُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَمَّيْدَحَتْهُ خِلَالَتُهُ  
كَأَبِي مَرَّحَبٍ ؟ أَيْ كَخِلَالَةَ أَبِي مَرَّحَبٍ وَتَبَارَهُوا تَفَاعَلُوا مِنَ الْبِرِّ وَفِي حَدِيثِ  
الاعْتِكَافِ أَلْبِرُّ تُرْدُونَ أَيْ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي

السفر وفي كتاب قريش والأَنْصار وإِنَّ البِرَّ دون الإِثم أَي أَن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغَدْر والنِّكَث وبِرَّةُ اسْمٌ عَلَامٌ بمعنى البِر مَعْرِفَةٌ فَلذلك لم يصرف لِأَنه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسنذكره في فَجَارِ قال النابغة إِزَّاءَ اقْتَسَمْنَا خُطًّا تَدِينُنَا بِيَدِنَا فَحَمَلْنَا بُرَّةَ واحْتَمَلْنَا فَجَارِ وقد بَرَّ رِبَّه وبَرَّتْ يمينه تَبَرُّهُ وتَبَرُّهُ بَرًّا وبِرًّا وبُرُّورًا صَدَقَتْ وَأَبَرَّهَا أَمْضَاهَا على الصِّدْقِ والبِرِّ الصادقُ وفي التنزيل العزيز إِنَّه هو البِرُّ الرحيمُ والبِرُّ من صفاتِ □ تعالى وتقدس العَطُوفُ الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء □ تعالى البِرُّ دون البارِّ وهو العَطُوف على عباده بِبِرِّه ولطفه والبِرُّ والبارُّ بمعنَى وإِنما جاء في أسماء □ تعالى البِرُّ دون البارِّ وبُرُّ عمَلُه وبِرُّ بَرًّا وبُرُّورًا وَأَبَرَّه □ قال الفراء بُرُّ حَجُّه فَإِذَا قالوا أَبَرَّ □ حَجَّكَ قالوه بالألف الجوهري وَأَبَرَّ □ حَجَّكَ لغة في بَرَّ □ حَجَّكَ أَي قَدِّمَهُ قال والبِرُّ في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مَدِّرُّورُ مَأْجُورُ ومَبْرُورًا مَأْجُورًا تميمُ ترفع على إِضمارِ أَنتَ وأَهْلُ الحجاز ينصبون على أَذْهَبُ مَدِّرُّورًا شمر الحج المَدِّرُّورُ الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيعُ المبرورُ الذي لا شُبُهة فيه ولا كذب ولا خيانة ويقال بَرُّ فلانُ إذا قرابته يَدَبَرُّ بِرًّا وقد بَرَّرْتُهُ أَبَرُّه وبِرُّ حَجُّكَ يَدَبَرُّ بُرُّورًا وبِرُّ الحجُّ يَدَبَرُّ بِرًّا بالكسر وبَرُّ □ حَجَّه وبِرُّ حَجُّه وفي حديث أَبي هريرة قال قال رسولُ □ A الحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إِلا الجنةُ قال سفيان تفسير المبرور طيبُ الكلام وإِطعامُ الطعام وقيل هو المقبولُ المقابلُ بالبرِّ وهو الثواب يقال بَرُّ □ حَجَّه وَأَبَرَّه بِرًّا بالكسر وإِبْرَارًا وقال أَبو قِلَابَةَ لرجل قَدِمَ من الحجِّ بُرُّ العملُ أَرَادَ عملَ الحجِّ دعا له أَن يكون مَدِّرُّورًا لا مَأْثَمَ فيه فيستوجب ذلك الخروجَ من الذنوب التي اقْتَرَفَهَا وروي عن جابر بن عبد□ قال قالوا يا رسول □ ما بِرُّ الحجِّ ؟ قال إِطعامُ الطعام وطيبُ الكلام ورجل بَرُّ من قومِ أَبْرارٍ وبارُّ من قومِ بَرَرَةٍ وروي عن ابن عمر أَنه قال إِِنما سماهم □ أَبْرارًا لِأَنهم بَرُّوا والآباءَ والأبناءَ وقال كما أَن لك على ولدك حقًّا كذلك لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حقُّ الولدِ على والده أَن يحسن اسمه وَأَن يزوجه إِذا بلغ وَأَن يُحجَّه وَأَن يحسن أَدبه ويقال قد تَبَرَّرْتِ في أَمْرنا أَي تَحَرَّرْتِ قال أَبو ذؤيب فقالت تَبَرَّرْتِ في جَنْدِينا وما كنتِ فينا حَدِيثًا بِبِرِّ أَي تَحَرَّرْتِ في سَيِّدِينا وقُرِّبنا الأحمَرِ بَرَرْتِ قَسَمي وبَرَرْتِ والدي وغيرُه لا يقول هذا وروي المنذري عن أَبي العباس في كتاب الفصح يقال صَدَقَتْ وبَرَرْتِ وكذلك بَرَرْتِ والدي أَبَرُّه وقال

أَبُو زَيْدٍ بَرَرْتُ فِي قَسَمِي وَأَبَرُّ الْإِقَامُ قَسَمِي وَقَالَ الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ سَقَيْتَنَاهُمْ  
دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ فَأَبَرُّرْنَا إِلَيْهِ مَقْسَمِينَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَبَرُّ فَلَانٌ قَسَمَ  
فَلَانٌ وَأَحْنَثُهُ فَأَمَا أَبَرُّهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَجَابَهُ إِلَى مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ وَأَحْنَثُهُ إِذَا  
لَمْ يَجِبْهُ وَفِي الْحَدِيثِ بَرُّ الْإِقَامُ قَسَمَهُ وَأَبَرُّهُ بَرُّهُ بِالْكَسْرِ وَإِبْرَارًا أَيَّ صَدَقَهُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِيْلٍ وَلَا بَرُّ أَيَّ صِدْقٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَبُو إِسْحَقَ  
أُمِّرْنَا بِسَيْعٍ مِنْهَا إِبْرَارُ الْقَسَمِ أَبُو سَعِيدٍ بَرُّتْ سَلَّعْتُهُ إِذَا نَفَقَتْ  
قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكْفِثَهُ السَّلَاعَةَ بِمَا حَفِظَهَا وَقَامَ عَلَيْهَا تَكْفِثُهُ بِالْغَلَاءِ فِي  
الثَّمَنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَصِفُ خَمْرًا تَخَيَّرَهَا أَوْ عَانَتَ شَهْرًا وَرَجَى بَرُّهَا  
عَامًا فَعَامًا وَالْبِرُّ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَالْمَيْرَّةُ مِثْلُهُ وَبَرَرْتُ وَالَّذِي بِالْكَسْرِ  
أَبَرُّهُ بَرًّا وَقَدْ بَرُّ وَالِدَهُ وَيَبَرُّهُ وَيَبَرُّهُ بَرًّا فَابَرُّ عَلَى بَرَرْتُ  
وَيَبَرُّ عَلَى بَرَرْتُ عَلَى حَدِّ مَا تَقْدَمُ فِي الْيَمِينِ وَهُوَ بَرُّ بِهِ وَبَارُّ عَنْ كِرَاعٍ  
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ بَارُّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بِكُمْ أَيَّ تَكُونُ  
بِيُوتِكُمْ عَلَيْهَا وَتُدْفَنُونَ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ أَيَّ مَشْفَقَةٌ عَلَيْكُمْ  
كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةُ بِأَوْلَادِهَا يَعْنِي أَنَّ مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا مَعَاشِكُمْ وَإِلَيْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ  
مَعَادِكُمْ وَفِي حَدِيثِ زَمْرٍ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ تَحْفِيرُ بَرَّةٍ سَمَاهَا بَرَّةٌ لِكثْرَةِ مَنَافِعِهَا  
وَسَعَةِ مَائِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّةً فَسَمَاهَا  
زَيْنَبُ وَقَالَ تَزَكِي نَفْسَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ  
أَبَرُّرْتُهَا أَيَّ أَطْلُبُ بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
وَجَمْعُ الْبَرِّ الْأَبْرَارُ وَجَمْعُ الْبَارِّ الْبَرَرَّةُ وَفَلَانٌ يَبَرُّ خَالِقَهُ وَيَتَبَرَّرُّهُ  
أَيَّ يَطْبَعُهُ وَامْرَأَةٌ بَرَّةٌ بَوْلِدُهَا وَبَارَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي بَرِّ الْوَالِدِينَ وَهُوَ فِي حَقِّهِمَا  
وَحَقُّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْأَهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَهُوَ الْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيعُ لِحَقِّهِمْ وَجَمْعُ  
الْبَرِّ الْأَبْرَارُ وَهُوَ كَثِيرًا مَا يُخَمُّ بِالْأَوْلِيَاءِ وَالزُّهَّادِ وَالْعُبِدِّ وَفِي الْحَدِيثِ  
الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَّةِ أَيَّ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
الْأَثَمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أُمْرَاءُ أَبْرَارِهَا وَفُجَّارُهَا أُمْرَاءُ فُجَّارِهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى جِهَةِ الْإِخْبَارِ عَنْهُمْ لَا طَرِيقَ الْحُكْمِ فِيهِمْ أَيَّ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ وَبَرُّوا  
وَلَيْدَهُمْ الْأَبْرَارُ وَإِذَا فَسَدُوا وَفَجَرُوا وَلَيْدَهُمْ الْأَشْرَارُ وَهُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ كَمَا  
تَكُونُونَ يُوَلِّئِي عَلَيْكُمْ وَالَّذِي يَبَرُّ عِبَادَهُ يَرْحَمُهُمْ وَهُوَ الْبَرُّ وَبَرَرْتُهُ بَرًّا  
وَصَلَّاتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسَطُوا إِلَيْهِمْ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ  
فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرِّ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ يَهْرِهِ أَيَّ مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ  
يَبَرُّهُ وَقِيلَ الْهَرُّ السِّنُّ وَرُ وَالْبِرُّ الْفَأْرَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دُوِيَّةٌ

تشبهها وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ما يعرف الهَرَّهَرَّة من البَرِّ بِرَّةٍ .  
فالهَرَّهَرَّة صوتُ الضَّأْنِ والبَرِّ بِرَّةٌ صوتُ المِعْزَى وقال الفزاري البَرُّ اللطف  
والهَرُّ العُقُوقُ وقال يونس الهَرُّ سَوُوقُ الغنم والبَرُّ دُعَاءُ الغَنَمِ وقال ابن  
الأعرابي البَرُّ فِعْلٌ كل خير من أَي ضَرَبٍ كان والبَرُّ دُعَاءُ الغنم إِلَى  
العَلَفِ والبَرُّ الإِكْرَامُ والهَرُّ الخِصْمَةُ وروى الجوهري عن ابن الأعرابي الهَرُّ  
دُعَاءُ الغنم والبَرُّ سَوُوقُهَا التهذيب ومن كلام سليمان مَن أَصْلَحَ جُوسًا نِيَّتَهُ  
بَرًّا ۖ بَرًّا نِيَّتَهُ المعنى من أَصْلَحَ سِرِيرَتَهُ أَصْلَحَ ۖ عِلَانِيَتَهُ أُخِذَ مِنَ الْجَوِّ  
والبَرُّ فَالْجَوُّ كُلُّ بَطْنٍ غَامِضٍ وَالبَرُّ المَتَنُ الظاهر فهاتان الكلمتان على  
النسبة إِلَيْهِمَا بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ وَوَرَدَ مِنْ أَصْلَحَ جُوسًا نِيَّتَهُ بَرًّا نِيَّتَهُ  
قَالُوا البَرُّ نِيَّتُهُ العِلَانِيَةُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَبِ كَمَا قَالُوا فِي صِنْعَاءِ  
صِنْعَانِي وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَجَ فُلَانٌ بَرًّا ۖ إِذَا خَرَجَ إِلَى البَرِّ وَالصَّحْرَاءِ وَليْسَ مِنْ قَدِيمِ  
الكلام وَفصيحهُ وَالبَرُّ الفؤاد يقال هو مُطْمَئِنِّنٌ البَرُّ وَأَنشَدَ ابن الأعرابي  
أَكُونُ مَكَانَ البَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأُوَامِرُهُ وَأَبْرُ  
الرَّجُلُ كَثُرَ وَوَلَدَهُ وَأَبْرُ القَوْمِ كَثُرُوا وَكَذَلِكَ أَعْرُوا وَأَبْرُوا فِي الخَيْرِ  
وَأَعْرُوا فِي الشَّرِّ وَسَنَذَرُ وَأَعْرُوا فِي مَوْضِعِهِ وَالبَرُّ بِالْفَتْحِ خِلافَ البُرِّ  
وَالبَرُّ يَّةٌ مِنَ الأَرْضِينَ بِفَتْحِ الباءِ خِلافَ الرِّيفِيَّةِ وَالبَرُّ يَّةٌ الصَّحْرَاءُ نَسَبَتْ  
إِلَى البَرِّ كَذَلِكَ رَوَاهُ ابن الأعرابي بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالبَرُّ نَقِيضُ الكَرِّ قَالَ  
الليث وَالعربُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي النُّكْرَةِ تَقُولُ العَرَبُ جَلَسَتْ بَرًّا ۖ وَخَرَجَتْ بَرًّا ۖ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ المولِّدِينَ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ فَصْحَاءِ العَرَبِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ أَفْصَحُ العَرَبُ  
أَبْرُهُمْ مَعْنَاهُ أَبعَدُهُمْ فِي البَرِّ وَالبَدْوِ دَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى ظَهَرَ الفَسَادُ فِي  
البَرِّ وَالبَحْرِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ ظَهَرَ الجَدْبُ فِي البَرِّ وَالفَحْطُ فِي البَحْرِ أَي  
فِي مُدُنِ البَحْرِ الَّتِي عَلَى الأَنْهَارِ قَالَ شَمْرُ البَرُّ يَّةٌ الأَرْضِ المَنْسُوبَةُ إِلَى البَرِّ  
وَهِيَ بَرُّ يَّةٌ إِذَا كَانَتْ إِلَى البَرِّ أَقْرَبَ مِنْهَا إِلَى المَاءِ وَالجَمْعُ البَرَّارِيُّ  
وَالبَرَّارِيُّ بوزن فَعْلَيتِ البَرُّ يَّةٌ فَلَمَّا سَكَنْتِ الياءُ صارتِ الهاءُ تاءً مَثُلَ  
عَفْرِيَّتِ وَعَفْرِيَّةُ وَالجَمْعُ البَرَّارِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ البَرَّارِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَشَمْرٍ  
وَابْنِ الأعرابي وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ قَالَ  
البَرُّ القِفَارُ وَالبَحْرُ كُلُّ قَرْيَةٍ فِيهَا مَاءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَبْرُ فُلَانٌ إِذَا رَكِبَ البَرَّ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ بِذَلِكَ أَي ضَابِطٌ لَهُ وَأَبْرُ عَلَيْهِمْ وَابْرَارُ الغَلْبَةُ  
وَقَالَ طَرَفَةُ يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ وَيُدِيرُونَ عَلَى الآبِي المُّبِيرِ أَي  
يُغْلِبُونَ يُقَالُ أَبْرُ عَلَيْهِ أَي غَلَبَهُ وَالمُّبِيرُ الغَالِبُ وَسئَلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَعْرِفُ

الفَرَسَ الكَرِيمَ ؟ قال أَعْرِفَ الجَوَادَ المُبَيَّرَ من البَطِيءِ المُقَرَّفِ قال والجوادُ  
 المُبَيَّرُ الذي إِذَا أُزِفَ يَأْتِنُفُ السَّيْرَ ولَهَزَ لَهَزَ العَيْرِ الذي إِذَا  
 عَدَا اسلَهَبَّ وَإِذَا قِيدَ اجلَعَبَّ وَإِذَا انْتَصَبَ اتلأَبَّ ويقال أَبَرَّه  
 يُبَيَّرُهُ إِذَا قَهَرَهُ بفَعَالٍ أَوْ غيرَهُ ابن سيدة وأَبَرَّ عليهم شَرًّا حكاه ابن  
 الأعرابي وأَنشد إِذَا كُنْتُ مِن حِمَّانَ في قَعْرِ دَارِهِمْ فَلَسْتُ أُبالي مَنْ  
 أَبَرَّ وَمَنْ فَجَّرَ ثم قال أَبَرَّ من قولهم أَبَرَّ عليهم شَرًّا وأَبَرَّ وفَجَّرَ  
 واحدٌ فجمع بينهما وأَبَرَّ فلانٌ على أَصحابه أَي علاهم وفي الحديث أَن رجلاً أَتى النبي A  
 فقال إِنَّ ناصِحَ فلانٍ قد أَبَرَّ عليهم أَي استصعبَ وغلبَ عليهم وابتدَرَ الرجل  
 انتصب منفرداً من أَصحابه ابن الأعرابي البَرَّابِرُ أَن يَأْتِيَ الراعي إِذا جاع إِلى  
 السُّنْدِيلِ فيفُركُ منه ما أَحَبَّ وَيَنْزِعُهُ من قُنْبُعِهِ وهو قشره ثم يَصُبُّ  
 عليه اللبنَ الحليبَ ويغليهِ حتى يَنْضَجَ ثم يجعله في إِناءٍ واسعٍ ثم يُسَمِّئُهُ  
 أَي يُبَيَّرُهُ فيكون أَطيبَ من السَّمِيدِ قال وهي الغَدِيرَةُ وقد اغتَدَرنا  
 والبَرِيرُ ثمر الأراكِ عامَّةً والمَرْدُ غَضُّهُ والكَبِاثُ نَضِيجُهُ وقيل البَرِيرُ  
 أَوْ لَ ما يظهر من ثمر الأراكِ وهو حُلُوٌّ وقال أبو حنيفة البَرِيرُ أَعظمُ حبًّا من  
 الكَبِاثِ وَأَصغرُ عُنُقُوداً منه وله عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صغيرة صُلْبِيَّةٌ أَكبرُ من  
 الحِمِّصِ قليلاً وعُنُقُودُهُ يملأُ الكفَ الواحدةً من جميع ذلك بَرِيرَةٌ وفي حديث طه هَفَاةٌ  
 ونستعد البَرِيرَ أَي نَجِّنِيه للأكل البَرِيرُ ثمر الأراكِ إِذا اسودَّ وبلَغَ وقيل هو  
 اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعامٌ إِلَّا البَرِيرُ والبُرُّ الحِنطَةُ  
 قال المتنخل الهذلي لا درَّ درِّيَ إِذْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمُ قِرْفَ الحَتِّيِّ وعندي  
 البُرُّ مَكْنُوزٌ ورواه ابن دريد رائدهم قال ابن دريد البُرُّ أَفصَحُ من قولهم  
 القَمَجُ والحِنطَةُ واحده بُرَّةٌ قال سيويه ولا يقال لصاحبه بَرَّارٌ على ما يغلب في  
 هذا النحو لأن هذا الضرب إِِنما هو سماعي لا اطراذي قال الجوهري ومنع سيويه أَن يجمع  
 البُرُّ على أَبَرَّارٍ وجوزَه المبرد قياساً والبُرُّ بُورُ الجَشِيشُ من البُرِّ  
 والبَرُّ بَرَّةٌ كثرة الكلام والجَلَبَةُ باللسان وقيل الصياح ورجلٌ بَرَّارٌ إِذا كان  
 كذلك وقد بَرَّ بَرَّ إِذا هَدَى الفراء البَرَّ بَرِّيُّ الكثير الكلام بلا منفعة وقد بَرَّ بَرَّ  
 في كلامه بَرَّ بَرَّةً إِذا أَكثر والبَرُّ بَرَّةٌ الصوتُ وكلامٌ من غَضَبٍ وقد بَرَّ بَرَّ مثل  
 ثَرَثَرَ فهو ثَرَثارٌ وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه لما طلب إِلَيْهِ أَهل الطائف أَن يكتب لهم  
 الأمانَ على تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تَغَذُّمٌ وبَرُّ بَرَّةٌ البَرُّ بَرَّةٌ  
 التخليط في الكلام مع غضبٍ ونفورٍ ومنه حديث أُحُدٍ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ غلامٌ أَسودُ  
 فَنَمَّصَ بَرَّهَ وبَرَّ بَرَّ وبَرُّ بَرُّ جَرِيلٌ من الناس يقال إِِنَّهم من ولَدِ بَرِّ ابن قيس بن

عيلان قال ولا أدري كيف هذا والبرابرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه إما للمعجمة وإما للنسب وهو الصحيح قال الجوهري وإن شئت حذفها وبربر التيسر للهياج نبت ودلوه وبربار لها في الماء ببربرة أي صوت قال رؤبة أروي ببربربارين في الغطاط والبُريراء على لفظ التصغير موضع قال إن بأجرع البريراء فالحيسى فوكز إلى الذقعين من وبعان ومبررة أكمة دون الجار إلى المدينة قال كبير عزة أقوى الغياطل من حراج مبررة فجنوب سهوة .

( \* قوله « فجنوب سهوة » كذا بالأصل وفي ياقوت فخبوت بخاء معجمة فباء موحدة مضمومتين فمثناة فوقية بعد الواو جمع خبت بفتح الخاء المعجمة وسكون الموحدة وهو المكان المتسع كما في القاموس ) قد عفت فرمالها وبريرة اسم امرأة وبررة بنت مرس أخت تميم بن مرس وهي أم النضر بن كنانة